

أن تدركه الظلمة وهو بعيد عن بيته . وإذا به يهجم على الكرة الصغيرة ويشدّ عليها رجليه ، ثمّ يتوجّه نحو الحجر الأملس الذي أعياه أمر تسلّقه ويثب عليه وكأنّه يقول : « الموت ولا الهزيمة ! »

وتمّت العجيبّة !

فانصرفت عنه مسلماً عليه وعلى الحياة التي أنجبتّه وما أهملته ، وراجياً له أن يدرك بيته قبل أن أدرك بيّتي .